البحث التطبيقي

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

عنوان البحث باللغة العربية	دور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم المجتمعي في مصر (مؤسسة مصر الخير نموذجاً)
عنوان البحث باللغة الإنجليزية	The role of NGOs in supporting community education in Egypt Misr El-Kheir Foundation as a model
إعداد	الباحث/ محمود خلف خليل
إشراف	أ.د/ دسوقي عبد الجليل الأستاذ بمركز التخطيط الثقافي والاجتماعي

لاستكمال متطلبات

الحصول على الماجستير المهني "التخطيط للتنمية المستدامة"

2021/2020

الملخص

يهدف هذا البحث الي التعرف علي دور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم المجتمعي بشكل عام من خلال انشاء مدارس مجتمعية جديدة في مناطق تفتقر الي وجود مدارس قريبة بها بالتنســـيق مع التربية والتعليم، ودعم لمدارس قائمة بالفعل في اســـتكمال التجهيزات او الصـــيانة اللازمة لهذه المدارس، او من خلال تقديم تدريبات للقائمين علي منظومة التعليم المجتمعي، ومعرفة ايضاً التطور الذي تم في التعليم المجتمعي مقارنة بالتعليم النظامي، ومحاولة التوصل الي العلاقة ما بين التســـرب من التعليم ودرجة تعليم الأب والأم او كثرة عدد الاشـــقاء وغيرها من العلاقات المؤثرة علي التســـرب من التعليم، واســـتند هذا البحث الي المنهج الوصـــفي والي مراجعة لأهم الأطراف أصـــحاب المصـــلحة بالتعليم المجتمعي (أولياء أمور – ميســـرات – موجهين تربية وتعليم – ممثلي المجتمع المحلي)، ومراجعة لأحد أهم المؤســـســـات الأهلية العاملة في مجال التعليم المجتمعي (مؤسسة مصر الخير) من خلال تجربة وخبرة العاملين بمشروع التعليم المجتمعي بها، كما اعتمد البحث علي المنهج التاريخي لمحاولة التتبع لتطور التعليم المجتمعي منذ بدايته عام 1992 حتي عام 2020 وأهم المعوقات ونقاط القوة به، ومن أهم النتائج والتوصيات التي توصل اليها البحث للوقوف علي وضع مشكلة التسرب بشكل محدث ودقيق أوصي البحث بالعمل علي تحديث لخريطة التسرب من التعليم بشكل دوري (يمكن ان يكون كل ثلاث ســـنوات) وذلك لمعرفة حجم المشـــكلة الحقيقي وحجم الإنجاز الحادث في هذا المجال ومحاولة لإعادة وتوزيع أفضل للجهود التي تتم في انشاء وتطوير المدارس المجتمعية باستهداف المناطق الأكثر احتياجاً، وأوصي البحث ايضاً أن يحصل الميسرين بالمدارس المجتمعية علي نفس الحقوق والامتيازات التي يحص عليها المدرسين بالمدارس النظامية وذلك لمحاولة تفادي مشكلة تفضيل الميسرين بالمدارس المجتمعية التعيينات الرسمية، كما اوصي البحث بالتشبيك بين جهود الجمعيات الأهلية في دعم أسر الطلاب بالمدارس المجتمعية اقتصادياً ومعيشياً وبين مدي التزام أبنائهم باستكمال تعليمهم وحضورهم بالمدارس (كلما حرصت الأسرة على تعليم أبنائها ضمنت مساعدات للمعيشة من الجمعيات الأهلية) لتحفيزهم علي استمرار أبنائهم بالتعليم.

الكلمات المفتاحية:

التعليم المجتمعي	الجمعيات الأهلية	التسرب من التعليم	مصر الخير

Abstract

This research aims to identify the role of NGOs in supporting community education in general by establishing new community schools in areas where there are no nearby schools in coordination with education, and to support existing schools in completing the necessary equipment or maintenance for these schools, or through Providing training for those in charge of the community education system, and also knowing the development that has taken place in community education compared to regular education, and trying to reach the relationship between school dropout and the degree of parents education or the large number of siblings and other relationships that affect school dropout, and this research was based on The descriptive approach through a review of the most important stakeholders in community education (parents - facilitators - education mentors - representatives of the local community), and a review of one of the most important civil institutions working in the field of community education (Misr El-Khair Foundation) through the experience of the workers in the community education project. The research also relied on the historical approach to try to trace the development of community education from its initiation in 1992 until 2020 and the most important obstacles and strengths in it.

Among the most important recommendations of the research, to track and follow up the education dropout problem in an updated and accurate manner, is to work on updating the education dropout map periodically (it could be every three years) in order to know the true size of the problem and the size of the accomplishment in this field and an attempt to better re-distribute the efforts made to establish and develop community schools by targeting the most needing areas. The research also recommended that the facilitators in community schools obtain the same rights and benefits received by teachers in regular schools in order

to avoid the problem of preference of the facilitators in community schools to be hired formally by the Ministry of education. It also recommended to link the efforts made by civil associations to support the students' families socially and economically to the extent that their children commit to continue their education in schools (whenever the family is keen on educating its children, it guarantees a living aid from NGOs) in order to encourage them to let their children continue their education.

Keywords:

Community education	**NGOs**	**Dropout from education**	**Misr El-Khair**

القسم الأول: الإطار النظري

1. المقدمة

التعليم هو حق من حقوق الأنسان الأساسية التي تناولها الإعلان العالمي لحقوق الأنسان 19884، وكفلها الدستور المصري كما انه من الأهداف الأساسية لخطة التنمية المستدامة 2030 والأهداف الوطنية في خطة مصر 2030، وبما إن العلم هو أساس نهضة الأمم والصانع الحقيقي لتقدم وتطور المجتمعات وازدهارها ومساعي كل الدول الي ترسيخ العملية التعليمية وتطويرها ومحاربة معوقاتها، وأن والحرمان من التعليم او التسرب منه خاصة لمرحلة التعليم الأساسي يؤدي الي حرمان فئة من المجتمع من هذا الحق ولأسباب متعددة أهمها بعد المسافة بين المنزل والمدرسة في بعض المناطق، أو بدافع الخوف على الأبناء واتباع لبعض العادات الخاطئة بعدم تعليم الفتيات بالأخص، ظهرت مشكلة التسرب أو الحرمان من التعليم لبعض من فئات المجتمع، وكما أشار التقرير الوطني لتحليل فقر الأطفال متعدد الأبعاد في 2017، بأن 10 مليون طفل في مصر يعانون من الفقر متعدد الأبعاد الذي يقيس الحرمان علي ثمانية ابعاد واحدة منهم هي (الحرمان من التعليم الذي يوضح ان حوالي نصف مليون طفل يعانون الفقر من هذا البعد واعمارهم ما بين 5 الي 11 عام ولم يلتحقوا بالتعليم وذلك حسب احصائيات الجهاز المركز للتعبئة العامة والاحصاء)، فكانت مبادرة التعليم المجتمعي هي الحل الذي أتاح مرة اخري للمحرومين من التعليم فرصة تعليمية جديدة من خلال فصول صغيرة وتوقيتات مرنة وقريبة من منازل الطلاب فضلاً عن أتباع أساليب ومناهج تراعي تعدد الصفوف والاعمار بين نفس طلاب الفصل الواحد، وفي هذا الاطار يبرز دور الجمعيات الأهلية يوما بعد يوم كشريك رئيسي في دفع عجلة التنمية الي الأمام، والمشاركة في حل مشكلات تواجه المجتمع وتعتبر تحدي أساسي للتنمية الشاملة، ومن ضمنها الحد من التسرب او الحرمان من التعليم، ونركز خلال هذه الدراسة على دراسة حالة مؤسسة مصر الخير كنموذج أساسي يدعم التعليم المجتمعي في مصر، ودور الجمعيات الأهلية بشكل عام في العمل على هذه القضية.

2. أهداف البحث

العلم هو أساس نهضة الأمم والصانع الحقيقي لتقدم وتطور المجتمعات وازدهارها، لذلك تسعى كل الدول إلى ترسيخ العملية التعليمية وتطويرها ومحاربة معوقاتها، ومن أبرز الظواهر التي تواجه عملية التعليم هي ظاهرة التسرب المدرسي، ويعرف التسرب المدرسي بأنه ظاهرة عدم ألتحاق الطلاب بالمدرسة أو ترك نظامهم التعليمي قبل انتهاء المرحلة التعليمية، سواءً كان هذا التسرب حدث بإرادة الطالب أو لظروف أجبرته على ذلك، وتنتج عادة ظاهرة التسرب المدرسي عن مجموعة أسباب تتنوع وتتعدد حسب البيئة الاجتماعية والثقافية والمستوى المعيشي للأسرة والنظام التعليمي القائم في كل بلد ، ويركز البحث على تحديد دور الجمعيات الأهلية في التعليم المجتمعي بهدف تعزيز هذا الدور، ونقل التجربة بما فيها من إيجابيات ونقاط تحتاج الي التحسين من خلال تجربة مؤسسة مصر الخير كا نموذج واقعي يعمل على قضية البحث، وبشكل أدق يهدف البحث للكشف عن الاتي:

- التعرف على دور الجمعيات الأهلية (مصر الخير) في دعم التعليم المجتمعي.
- أوجه القوة والضعف لتقييم دور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم المجتمعي.
- تحديد مشكلات التعليم المجتمعي من وجه نظر الجمعيات الأهلية.
- اقتراح اليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم المجتمعي.

3. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من خلال دراسة دور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم المجتمعي في مصر سواء في جوانب انشاء وتجهيزات لمدارس مجتمعية (جديدة او مستمرة) او في جوانب تخص تطوير العملية التعليمية نفسها من خلال تدريبات تقدم للميسرين وموجهين التربية والتعليم لتلك المدارس بالإضافة الي دورها في تفعيل اداء القيادات المجتمعية بالمجتمعات المنفذ بها المدارس، وذلك بهدف مقارنة لدور الجمعيات الاهلية مع الدور الحكومي في هذا الخصوص، والكشف عن نقاط القوة والنقاط التي تحتاج الي تحسين في تدخلات الجمعيات الأهلية، وما هي سبل تطوير هذا الدور لنصل الي اكبر استفادة ممكنه تعود علي الفئات المستهدفة، وفرص التشبيك للدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية بين بعضها البعض وبين الجهات الحكومية والمجتمعات المستهدفة، كما يأتي أهمية البحث ايضاً لمدي أهمية التعليم المجتمعي ومساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث يساهم في تحقيق الهدف الأول والرابع من أهداف التنمية

المستدامة العالمية الخاصين ب أولاً : (التعليم الجيد)، وهو ما يسعي اليه التعليم المجتمعي بتوفير خدمة تعليمية جيدة لطلاب مدارس التعليم المجتمعي بطرق ووسائل متطورة عن ما يقدم في المدارس الحكومية احياناً، وثانياً : (القضاء علي الفقر)، وأحد اشكال الفقر هو الفقر التعليمي وتأثيرات الفقر علي مستوي التعليم، فيوفر التعليم المجتمعي لهذه الفئات من المجتمع خدمات تعليمية مجاناً وبجودة عالية وبمواعيد مرنة تتماشي مع عمالة أبنائهم لمساعدتهم علي تحمل أعباء المعيشة (احد أهم أسباب التسرب). حول هذا الإطار رصد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في عام 2017 عدد المتسربين من التعليم من إجمالي سكان مصر خاصة من هم في الفئة العمرية من 6- 20 سنة، حيث بلغ إجمالي عدد المتسربين من التعليم في هذه الفئة العمرية 1.122 مليون طالب يتركز معظمهم في محافظات (الجيزة – سوهاج – اسوان – البحيرة – أسيوط):

- اعداد المتسربين من التعليم في 15 محافظة وفقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

4. تساؤلات البحث

- ما دور الجمعيات الأهلية في التعليم المجتمعي مقارنة بالدور الحكومي؟
- ما أوجه القوة والضعف لدور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم المجتمعي لتعزيز هذا الدور؟
- الي أي حد يواكب تطور التعليم المجتمعي التطور الحادث في التعليم النظامي؟
- العوامل المؤثرة في التسرب/الحرمان من التعليم مثل (تعليم الاباء – الفقر – كثر عدد الاشقاء)؟

5. حدود البحث

حدود البحث تنقســم الي **حد مكاني:** وهو يوصــف الأماكن والمجتمعات التي يتواجد بها الفئات المتســربة من التعليم والمستفيدين من مدارس التعليم المجتمعي وأهم المشاهدات والاثار المحققة نتيجة التدخلات بهذه المجتمعات، كما يتناول البحث من **الحد التاريخي:** حيث يوصـف تاريخ بداية التعليم المجتمعي ومدي تطوه وانتشـاره بالمجتمعات وذلك منذ عام 1992 حتى عام 2020، ويشــمل البحث ايضــاً **الحد الموضــوعي:** حيث يوضــح دور الجمعيات الاهلية ونقاط القوة والضــعف من خلال هذا الدور بهدف تعزيزه والاســتفادة المثلي من هذه التدخلات، بالإضــافة الي **الحد البشــري:** حيث يتناول البحث قضايا التعليم المجتمعي من وجه نظر الميسرين بفصول التعليم المجتمعي ومن وجه نظر الأسر المستفيدة من مدارس التعليم المجتمعي ومن خلال موجهين التربية والتعليم ومن خلال المسؤولين بالجمعيات الاهلية المشاركين في تطوير ومساندة نظام التعليم المجتمعي.

6. تحديد المفاهيم البحثية المستخدمة

- **الجمعيات الأهلية**

يمكن تعريف الجمعيات الأهلية على أنها هيكل تنظيمي لا يهدف القائمين عليه الي الربح المادي، ويسعي الي اشباع حاجة او أكثر من حاجة من احتياجات المجتمع مع الالتزام بقواعد حفظ النظام العام للدولة.

يطلق عليها البعض المنظمات غير الحكومية Non-Governmental organization أو المنظمات التي لا تهدف الي الربح Non-Profit Organization وهو المفهوم السائد في الولايات المتحدة الأمريكية كما تسمي في حالات أخري منظمات الهدف العام او الصالح العام وهو المفهوم السائد في بعض دول أوروبا (أماني قنديل – سارة بن نفيسة: الجمعيات الأهلية في مصر مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام 1994).

تعرف الجمعيات الأهلية أو المنظمات غير الحكومية NGos بأنها "مجموعة من المواطنين على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي (أي لا تكون جزءاً من حكومة ما) ولا تعمل من أجل الربح وتشارك في إثارة قضايا معينة تخص المرأة أو البيئة أو المجتمع (ديفيد بارز موراجفكينز: مجموعة مواد تعليمية للمدارس الثانوية عن الأمم المتحدة، اليونسكو، 1995، ص7). كما جاء تعريف قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم 84 لسنة 2002 (القانون المصري) للجمعية: انها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتبارية أو منهما معا لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة، وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي.

- **التعليم المجتمعي**

تم تأسيس نموذج تعليم مدارس المجتمع في مصر أثناء الفترة التي أعقبت مؤتمر جومتيان العالمي حول (التعليم للجميع) المنعقد في تايلاند مارس 1990 والذي كان يهدف الي تعبئة المجتمع الدولي من أجل ضمان تعليم أساسي سليم لكل الأطفال (مع التركيز على التعليم الابتدائي)، وذلك بمشاركة من اليونيسف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة وصاحبه مبادرة التعليم المجتمعي في مصر) وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) واليونيسكو (منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة) وصندوق السكان التابع للأمم المتحدة (UNFPA) والبنك الدولي، وتم تأسيس نظام تعليم للمرحلة الابتدائية يستهدف المتسربين من التعليم او المحرومين وتكون فرصة اخري لهم للتعليم من خلال انشاء فصول صغيرة وتضم اكثر من صف دراسي بمناهج مخصصة لذلك وبالاستعانة بميسرات من نفس المجتمعات التي يتم انشاء الفصول بها ومدربين علي تدريس هذه المناهج بطرق فعالة ومشاركة بين الطلاب والميسرات وليس متلقين فقط للمعلومة وبتوقيتات تتماشي مع ظروف الطلاب. (ملك زعلوك: كتاب التعليم من اجل التمكين مدارس المجتمع نموذج لحركة اجتماعية في مصر 2007)

7. الدراسات السابقة

- **الدراسة الأولي: دليل محدث عن إطار عمل التعليم المجتمعي في مصر**

منهجية الدراسة

شملت منهجية هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتاريخي بهدف التعرف على واقع التعليم المجتمعي واستخراج اهم الدروس المستفادة من أجل وضع إطار عمل مستكمل ومنقح للتعليم المجتمعي.

وتوصلت الدراسة الي النتائج والتوصيات التالية:

من النتائج التي توصلت اليها الدراسة بأن التعليم المجتمعي ترك أثر في التعليم بشكل عام حيث قامت وزارة التربية والتعليم بإدخال وتعميم مبادئ التعليم المجتمعي بها مثل تلك المبادئ التي تتمحور حول الإدارة والمشاركة التي تتمركز في المدرسة والتعلم النشط والفعال الذي يركز علي الطفل.

اشارت الدراسة الي انه في السنوات الأخيرة ظلت عدد الفصول الدراسية للتعليم المجتمعي كما هي نسبياً في حين ازداد عدد الطلاب (خاصة مع زيادة تكاليف التعليم) وانخفض عدد المدرسين بشكل مطرد مع تفضيل المدرسين بالتعليم المجتمعي الي التعيينات الرسمية عن الاستمرار في التعليم المجتمعي، وذلك ادي الي زيادة عدد الطلاب لكل مدرس مع مرور الوقت بالتعليم المجتمعي.

اشارت الدراسة الي أن الإدارة المركزية لمكافحة تسرب الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم هي المسؤولة عن تنظيم وإدارة وتقييم التعليم المجتمعي، علاوة على ذلك ستكون هناك لجنة متعددة الأطراف ستكون مسؤولة عن مساءلة جميع أصحاب المصلحة عن نتائج التعليم المجتمعي (هي لجنة غير مفعلة ولكن يوجد مرسوم اداري يسمح بتشكيلها منذ عام 2019).

المرجعية: (مشروع اليونيسف – الدعم التقني لوضع وتطوير نموذج للتعليم المجتمعي). نوفمبر 2020 / كيمبرلي باريخ.

- **الدراسة الثانية: دراسة متطلبات تطوير مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج**

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بهدف التعرف على الواقع الفعلي للتعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج.

وتوصلت الدراسة الي النتائج والتوصيات التالية:

اشارت الدراسة الي وجود عوائق بالمدارس المجتمعية تمثلت بعضها في الأثاث ببعض المدارس قديم ومتهالك او غير كافي، وسبورات غير صالحة للاستخدام، افتقار اغلب المدارس للمساحات الخضراء، وجود عجز في ميسرات اللغة الإنجليزية والرياضيات خاصة، ووجود عجز في اعداد الموجهين ببعض المدارس.

رصدت الدراسة عن كثرة الغياب في أيام المواسم الزراعية (الحصاد – الزراعة)، تسرب بعض الفتيات من المدارس المجتمعية بسبب الزواج المبكر لهم، قلة الاكاديميات الجامعية التربوية المتخصصة في اعداد وتخريج معلمات التعليم المجتمعي، قلة المخصصات المالية الحكومية المقدمة لتمويل مؤسسات التعليم المجتمعي والتي تساعدها في تحسين خدماتها التعليمية.

توصلت الدراسة الي تصور مقترح يهدف الي تطوير وتذليل عقبات التعليم المجتمعي تلخص في تقوية دور المؤسسات والمجتمعات لتقديم العون لمدارس التعليم المجتمعي، والعمل على اصدار القوانين والتشريعات التي تفعل دور مؤسسات المجتمعي المدني في التعليم المجتمعي، تدريب كوادر بشرية متخصصة مرتفعة المستوي في جميع مجالات التدريس والإشراف والتوجيه والمتابعة.

اقترحت الدراسة عده حلول للمساعدة على التفعيل الأفضل للتعليم المجتمعي منها: دراسة مقارنة بين الواقع التعليمي بمدارس التعليم الأساسي ومدارس التعليم المجتمعي ومدي تحقيق كل منهما لأهدافه، اعداد برامج تدريبية مقترحة لتنمية الكفايات التخصصية لمعلمات التعليم المجتمعي في بعض المواد كالرياضيات او العلوم او اللغة الإنجليزية، متابعة صيانة

جميع المدارس في أوقات دورية، تطبيق اللامركزية في العملية الإدارية في الهيكل التنظيمي لإدارة التعليم المجتمعي، فتح شعبة للتعليم المجتمعي بكليات التربية كما بجامعة الزقازيق.

المرجعية: مصطفي حسين محمود حسن / ديسمبر 2019.

- **الدراسة الثالثة: كتاب التعليم من أجل التمكين (مدارس المجتمع نموذج لحركة اجتماعية في مصر)**

منهجية الدراسة

اعتمد الكتاب على المنهج التاريخي من خلال عرض الإطار التاريخي لبداية التعليم المجتمعي وتطوره بشـــكل مرحلي، والمنهج الوصفي من خلال شرح لتفاصيل نظام التعليم المجتمعي، وصولاً الي النتائج والتأثيرات لهذه التجربة المنقولة من خلال خبرة المؤلفة في التجربة التي خاضـتها في بعض قري صـعيد مصـر، بصـفتها المسـؤولة عن بداية دراسـة وتنفيذ تجربة المدارس المجتمعية بتكليف من اليونيسيف.

وتوصلت الدراسة الي النتائج والتوصيات التالية:

أوضـح الكتاب ان معدل الاستمرار في الدراسـة لطلاب التعليم المجتمعي الابتدائي مرتفع حيث يصـل الي حوالي 92% يستكملوا دراستهم الإعدادية، وهو ما يؤكد نجاح التعليم المجتمعي مع هذه الفئة من المتسربين من التعليم.

أشـــار الكتاب الي انـه رغم تفاوت الأداء والفاعلية للتعليم المجتمعي الا انـه وفقاً للتقييم الذاتي وتقييم المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي فأن التعليم المجتمعي يتسم بالأداء العالي والنجاح وفقاً لمؤشرات الكفاءة المعيارية.

أشـار الكتاب ايضـاً الي أن نسـب النجاح لمدارس التعليم المجتمعي في حوالي خمس مراكز بأسـيوط وسـوهاج تتخطي نسب نجاح المدارس الحكومية، وهو ما يعكس نجاح نظام التعليم المجتمعي ومدي كفائتة مع الطلاب.

عرض الكتاب أهم تأثيرات المدارس المجتمعية مع الأطفال من خلال المقابلات التي اجراها المؤلف مع الميسرات وفريق العمل والأطفال وأســـرهم، حيث اتضـــح مســـاهمة وجود الأطفال بالمدارس المجتمعية في زيادة الروابط والعلاقات الاجتماعية الجيدة بين الأطفال وبعضـهم وبين الأسر وبعضـهم ايضـاً بالرغم على أن مثل هذه المجتمعات تتسم بالروابط الاجتماعية الجيدة بين افرادها مقارنة بالمدن، بالإضـافة الي رأي الأطفال بأن المدارس وأسـاليب التعليم بها سـاهم في تعبيرهم عن أنفسهم أفضل مما سبق.

أوضـح الكتاب مدي أهمية التعليم المجتمعي خاصـة للفتيات حيث أن كثير من الأسـر ترفض الحاق الفتيات بالتعليم او الاكتفاء بجزء من التعليم الابتدائي فقط وهذا رأي الاباء خاصـة أكثر من الأمهات وهو ما ظهر من خلال المقابلات مع بعض الأسر لطلاب التعليم المجتمعي.

المرجعية: ملك زعلوك / 2007.

- **الدراسة الرابعة: دراسة تفعيل سياسات التعليم المجتمعي في مصر في ضوء أهداف المبادرة الدولية للتعليم للجميع**

منهجية الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة، ويمتد المنهج الوصفي الي التحليل والتفسير الذي يعتمد على استخدام الطرق الإحصائية لجمع ومعالجة البيانات ومن ثم تقديم المقترحات، ويقوم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع.

وتوصلت الدراسة الي النتائج والتوصيات التالية:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى في نفس المجال انها تستهدف تفعيل سياسات التعليم المجتمعي في مصر في ضوء المبادرة الدولية للتعليم للجميع.

توصلت الدراسة الي بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف المبادرة الدولية للتعليم للجميع في مصر، منها قلة الوعي بأهمية التربية والتعليم في مرحلة التعليم الأساسي، وتدني نسبة الالتحاق بمؤسسات التعليم المجتمعي، ونقص الإمكانات المادية والبشرية، وتفاوت فرص الانتفاع بالتعليم المجتمعي في بعض المناطق.

من نتائج الدراسة ايضاً عن أهمية وضع خطط قصيرة وطويلة الأجل لتطوير سياسات مؤسسات التعليم المجتمعي، بما يتماشى مع خطط المنظمات الإقليمية والدولية في هذا المجال وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من السبل المقترحة في مجال خطط التطوير المستقبلية لسياسات توفير التعليم للجميع من خلال التعليم المجتمعي في مصر، الأمر الذي يتطلب تحقيق بعض الإجراءات منها:

- المشاركة في الاتفاقيات والخطط الدولية المتعلقة بمؤسسات التعليم المجتمعي.
- الإفادة من خطط المنظمات الإقليمية والدولية في مجال التعليم المجتمعي.
- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مجال التعليم المجتمعي.

- إعداد خريطة قومية مدرسية خاصة بمؤسسات التعليم المجتمعي.
- توحيد جهود مختلف قطاعات المجتمع المهتمة والمعنية بمؤسسات التعليم المجتمعي.

المرجعية: إكرام عبد الستار/ ابريل2015

- **الدراسة الخامسة: دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوي العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030: دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية.**

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في دراسة متغيرات البحث كما تعتمد على المنهج التطبيقي التحليلي في معرفة اراء المستقصي منهم حول موضوع الدراسة.

وتوصلت الدراسة الي النتائج والتوصيات التالية:

أهم ما توصلت اليه الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرات الفرعية للمتغير المستقل (تفعيل دور الجمعيات الأهلية – تنمية وعي الجمعيات الأهلية – تبني الجمعيات الأهلية لاستراتيجية التعليم) مع المتغير التابع وهو (تحقيق التنمية المستدامة في قطاع التعليم طبقاً للرؤية الاستراتيجية للدولة 2030).

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة وضع استراتيجيات مناسبة لتحقيق الرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 في إطار الشراكة الجادة والتي تتحول إلى تفويض مجتمعي لإدارة منظمات المجتمع المدني، كما أوصت بضرورة اعتماد منظمات المجتمع المدني شريكًا مع الحكومة في وضع برامج التخطيط والتنفيذ الجادة للعملية التنموية على المستوى المحلي.

وأوصت الدراسة ايضاً بتقييم البرامج والأنشطة والفعالية التي تقوم بها الجمعيات الأهلية، وذلك لمعرفة أسباب النجاح والعمل بها، وتفادي عوامل الفشل في الأعمال المستقبلية، وايضاً العمل على تشجيع الجمعيات الأهلية في المساهمة لتقديم الأنشطة الثقافية والتعليمية، بالإضافة إلى ضرورة بناء قدرات العاملين في تلك الجمعيات بحيث يصبح أداء الجمعيات احترافيًا في تقديم تلك الخدمات.

المرجعية: مصطفي محمد علي شديد/ ديسمبر 2020.

- **الدراسة السادسة: نموذج مقترح لتقويم مؤسسات التعليم المجتمعي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة ميدانية)**

منهجية الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره مناسب للدراسة.

وتوصلت الدراسة الي النتائج والتوصيات التالية:

توصلت الدراسة الي قلة المخصصات المالية والحكومية المقدمة لتمويل مؤسسات التعليم المجتمعي والتي تساعدها في تحسين خدماتها التعليمية وضعف الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم للعاملين في هذه المؤسسات، بالإضافة الي قلة الأكاديميات الجامعية التربوية المتخصصة في إعداد وتخريج معلمات التعليم المجتمعي، وعدم وجود خريطة تربوية بالاحتياجات المؤسسية لهذه النوعية من المدارس من مبنى وتجهيزات وأدوات وخامات تعليمية.

وفي ضوء هذه النتائج التي أسفرت عنها الدراسة النظرية والميدانية يقدم الباحث نموذج مقترح من أجل الارتقاء بمستوى أدائها ورفع كفاءتها المؤسسية من خلال ما يلي:

- زيادة نسبة الميزانية المخصصة لتمويل مؤسسات التعليم من قبل وزارة التربية والتعليم.
- فتح باب الجهود الذاتية والمشاركة المجتمعية والشعبية لكلاً من رجال الأعمال والجمعيات الأهلية الغير عاملة في مجال التعليم المجتمعي.
- القيام بحملة إعلامية مكثفة عبر القنوات الحكومية والخاصة لحشد الجهود الحكومية والشعبية لمعالجة مشكلات التعليم المجتمعي.
- التأكيد على مفهوم التعليم الذاتي.
- فتح شعب التعليم المجتمعي بكليات التربية على مستوى الجمهورية.
- تغير مفهوم ثقافة التقويم التقليدي واستبدال مفهوم التقويم المؤسسي الشامل لكافة جوانب العملية التعليمية.

المرجعية: محمد احمد حسين رشوان/ 2016.

- **الدراسة السابعة: المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الشراكة المجتمعية في مجال التعليم**

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي الشامل اتساقاً مع الدراسة الوصفية.

وتوصلت الدراسة الي النتائج والتوصيات التالية:

أسفرت الدراسة عن صحة الفرض الرئيسي لها وهو من المتوقع ان تواجهه الجمعيات الأهلية معوقات في تحقيق الشراكة المجتمعية في مجال التعليم، وتم تصـــنيفها الي معوقات إدارية مثل (ســـيطرة الروتين وتعقد الإجراءات داخل المدارس الحكومية – عدم التقييم المســـتمر للمشـــروعات التي تتم بين الجمعيات والمدارس)، معوقات تتعلق بالتمويل مثل (قله الإيرادات الواردة للجمعيات عن طريق التبرعات – عدم مرونة اللوائح المالية وتعقد إجراءاتها)، معوقات تتعلق بالجوانب التنسـيقية مثل (عدم وعي إدارات بعض المدارس بالتنسـيق مع الجمعيات الاهلية – عدم اهتمام إدارة الجمعيات الاهلية بمديرية التربية والتعليم بالتنسيق بين الجمعيات والمدارس).

وتوصـلت الدراسـة أي تصـور مقترح يسـاعد على تخطي المعوقات المذكورة يتلخص في التنسـيق بين الجمعيات الاهلية والمدارس بإشـراف من إدارة الجمعيات الاهلية بمديرية التربية والتعليم، التخطيط لتطوير وتحديث البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعيات الاهلية بالمدارس، تنمية وعي المسؤولين بالجمعيات الاهلية والمدارس بأهمية الشراكة فيما بينهم.

المرجعية: عبير علي علي النعناعي/ أكتوبر 2010

- **الدراسة الثامنة: سيناريو مستقبلي لتفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج**

منهجية الدراسة

اقتضـت طبيعة الدارسـة اسـتخدام المنهج الوصـفي وهو المنهج الذي يقوم بوصـف ما هو كائن وتفسـيره أي وصـف مجتمعات التعلم المهنية، ووصـف وتحليل ونقد الوضـع الرهن بمدارس التعليم العام، والتحديات التي تفرضـها التغيرات المعاصرة، لتقديم توصيف متكامل لواقع مدارس التعليم العام وما يواجها من مشكلات نابعة من داخلها نتيجة القصور في جانب من جوانبها.

وتوصلت الدراسة الي النتائج والتوصيات التالية:

توصـــلت الدراســـة الي دواعي تطبيق مجتمعات التعلم في مدارس التعليم العام والتي منها : التغيرات والتطورات المتسـارعة التي يشـهدها العصـر، وافتقار مدارس التعليم العام بمصـر إلى التخطيط الاسـتراتيجي، وما أكدته التجارب التربوية من أن التعلم يحدث بشكل أفضل في بيئة مدرسية جاذبة ومعززة وداعمة للتلاميذ، والعمل بروح الفريق، والإدارة المدرسية التي تقاوم التغيير والإصـلاح وترفض التطوير والمخاطرة وتكتفي بتنفيذ ما يرد إليها من تعليمات من الادارات العليا ، وتغير أدوار ومسـؤوليات المعلم في المدرسـة من مجرد ملقن للمعلومات والمصـدر الوحيد للمعرفة إلى دوره كموجه ومرشد وباحث ومنظم لمجموعات تعلم التلاميذ ، فضلا عن دوره في بناء مجتمعات التعلم.

وقدم البحث توصيات منها على سبيل المثال: اطلاع جميع العاملين بمدارس التعليم العام على أهمية الرؤى المستقبلية والتي تتمثل في مجتمعات التعلم وذلك لمساهمتهم الكبيرة والفعالة بتحقيقها داخل مدارسهم، ولما لهم الدور الكبير في تحقيق التربية المنشودة والتنمية المستدامة في المجتمع، اللامركزية في التخطيط والتنفيذ وتحول بيئة العمل المدرسي نحو ممارسة الديمقراطية الإدارية وتوسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار والتركيز على كل أعضاء المجتمع المدرسي والاعتراف بأحقيتهم وأهليتهم في إدارة مؤسستهم.

المرجعية: فيفي احمد توفيق/ يناير 2017

تعليق الباحث علي الدراسات السابقة

من واقع ما اشارت اليه بعض الدراسات بأن أنظمة التعليم المجتمعي تركت أثر في التعليم الرسمي بإضافة بعض من سمات التعليم المجتمعي بها مثل أساليب التعلم النشط، وهو بالفعل ما اكدت عليه أطراف عديدة من أصحاب المصلحة بالتعليم المجتمعي كانت أحد الجوانب التي استند عليها هذا البحث والتأكيد على مدي فاعلية هذه الأساليب وعائدها التعليمي الجيد على الطلاب بالإضافة الي زيادة ثقتهم بأنفسهم بإتباعهم هذه الطرق التفاعلية في التعليم.

كما اشرت أحدي الدراسات علي أنه بالرغم من المجهودات التي تمت في التعليم المجتمعي الا انه مازال يواجه العديد من العوائق تتمثل في ثلاث جوانب رئيسية أولها تخص المجتمع ومدي قبوله للتعليم المجتمعي بوجود تسرب من التعليم المجتمعي (للفتيات بهدف الزواج المبكر علي سبيل المثال – عدم الانتظام في أوقات الزراعة والحصاد)، وثانياً في الجانب الخاص بالتجهيزات بوجود العديد من المدارس المجتمعية بحاجة الي ترميم وامداد بالتجهيزات والصيانة اللازمة لتكون صالحة لاستكمال العملية التعليمية، وثالثاً في الجانب الخاص بالتدريب والتأهيل للميسرات واتاحه الميسرات في جميع التخصصات والمواد المطلوبة.

تناولت إحدى الدراسات القضية من جانب النتائج حيث قامت بالمقارنة ما بين مدارس التعليم المجتمعي والمدارس الحكومية والتي أوضحت مدي نجاح تجربة التعليم المجتمعي وتفوقها ومدي فاعليتها مع الطلاب عن نظم التعليم التقليدية بالمدارس الحكومية.

وضحت اغلب الدراسات على ان ضعف المخصصات المالية للتعليم المجتمعي تعتبر من المعوقات التي تواجه التعليم المجتمعي.

لم تتطرق اغلب الدراسات عن دور عمليات الرصد والتقييم للتعليم المجتمعي في مصر وكيفية تعزيز هذا الدور، انما اكتفت بتحديد مسؤولية عن جمع بيانات الرصد والتقييم والأسلوب المتبع فقط.

لم تتطرق اغلب الدراسات على تأثير عمالة الأطفال في التسرب من التعليم ومدي تأثيرها الممتد في التسرب من التعليم المجتمعي نفسه، خاصة ان كثير من الفئات المستفيدة تعتمد على عمالة أبنائهم.

لم تتناول اغلب الدراسات علي الحجم الحقيقي لدور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم المجتمعي، واكتفت بالتوصية بتقوية دور المؤسسات والمجتمع المحلي لدعم التعليم المجتمعي علماً بأن الجمعيات الأهلية هي صاحبة مبادرة التعليم المجتمعي بالتعاون مع التربية والتعليم ودورها في دعم التعليم المجتمعي يصل الي حوالي 40% من مدارس التعليم المجتمعي في جميع انحاء الجمهورية، من واقع هذا الدور والمسؤولية يجب ان تتعامل الجمعيات الاهلية كا شريك أساسي في خطة التطوير للتعليم المجتمعي من خلال خبرتها الكبيرة في العمل بهذا المجال.

تحديد الفجوة البحثية التي يحاول الباحث تناولها:

- يتناول البحث دور الجمعيات الاهلية في دعم التعليم المجتمعي مقارنة بالدور الحكومي، مستعيناً بتجربة (مؤسسة مصر الخير) كا مثال للجمعيات الأهلية في دعمها للمدارس المجتمعية، وهو ما لم يسلط عليه الضوء في اغلب الدراسات السابقة.
- يتناول البحث عوامل زيادة او نقصان نسب التسرب او الحرمان من التعليم وليس لها علاقة بالعملية التعليمية، بهدف العمل على ازاله هذه العوامل لتأثريتها السلبية المتعددة، وهي من الجوانب التي لم تتناول كثيراً في الدراسات السابقة.
- يتناول البحث نقاط القوة والضعف من وجه نظر الجمعيات الأهلية في التعليم المجتمعي، وهو جانب من المهم أن يأخذ في الاعتبار بما أن لهذه الجمعيات دور مهم في دعم التعليم المجتمعي.

القسم الثاني: الإطار التطبيقي

8. اختبار ما ورد بفروض أو تساؤلات البحث حسب تسلسها مدعماً بالجداول والنتائج التحليلية

ما دور الجمعيات الأهلية في التعليم المجتمعي مقارنة بالدور الحكومي؟

أبرز الظواهر التي تواجه عملية التعليم هي ظاهرة التسرب المدرسي، ويعرف التسرب المدرسي بأنه ظاهرة عدم ألتحاق الطلاب بالمدرسة أو ترك نظامهم التعليمي قبل انتهاء المرحلة التعليمية، سواءً كان هذا التسرب حدث بإرادة الطالب أو

لظروف أجبرته على ذلك، وتنتج عادة ظاهرة التسرب المدرسي عن مجموعة أسباب تتنوع وتتعدد حسب البيئة الاجتماعية والثقافية والمستوى المعيشي للأسرة والنظام التعليمي القائم في كل بلد.

ويمكن ذكر بعض من هذه الأسباب كما يلي:

- تدني التحصيل العلمي للطالب يعتبر على رأس العوامل المسببة للتسرب الدراسي، حيث أن تدني مستوى الطالب في المدرسة يسبب له شعور بالإحباط مقارنتاً بزملائه، إضافةً إلى النظرة السلبية له من قبل الأسرة أو حتى من قبل الطاقم التدريسي.
- ضعف مهارات الطالب التفاعلية والاجتماعية فبعض الطلاب قد يكون لديهم مشاكل في الاندماج مع زملائهم في المدرسة لأسباب مختلفة قد تعود بالأصل إلى حياتهم الأسرية، وهذا الضعف في الاندماج والتفاعل مع الأصدقاء في المدرسة ومع المدرسين في بعض الحلات يدفع الطالب للانعزال بدايةً ومن ثم يتحول إلى نفور من المدرسة ما قد يؤدي بالنهاية إلى ترك المدرسة في أقرب فرصة تسمح لهم بذلك.
- تأثير الأصدقاء نقصد هنا الأصدقاء في الحي السكني للطالب حيث أنه في هذه الحالات يكون إهمال التعليم منتشر على مستوى الحي بأكمله وتكون نسبة ألتحاق الأطفال بالمدرسة قليل، ما قد يسبب تأثر هذا الطفل بمحيطه ويسبب هذا التأثر نفوراً من المدرسة لديه وبالتالي التسرب منها.
- العوامل الاقتصادية وظاهرة التسرب المدرسي حيث يعتبر العامل المادي ثاني أهم عامل للتسرب المدرسي بعد تدني مستوى التحصيل العلمي حيث أن تدني المستوى المعيشي للأسرة.
- المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة والتسرب المدرسي الاهتمام بالتعليم لدى الأسرة ينبع من مستوى الوعي بأهميته بالنسبة للطفل لدى هذه الأسرة، فكثيراً من الأسر للأسف لا تولي اهتمام للتعليم لدى أطفالها حتى لو توفرت الظروف المادية والمعيشية المناسبة (عدم اهتمام الاسرة بالتعليم وخاصة للفتيات حسب العادات المتبعة، الزواج المبكر، عدم وجود معين علي العملية التعليمية).
- مشاكل تتعلق بالبيئة المدرسية تميز المدرس بين الطلبة/أساليب العقاب التي يلجأ إليها بعض المدرسيين/بعد المدرسة عن مكان السكن/ طرق غير أمنة /مشاكل تتعلق بطريقة التعليم: خاصةً في الدول التي تتبع نظام المناهج المركز والكثيف/ إضافةً إلى الأسلوب النظري في التعليم واهمال الجزء العملي وما قد يسببه في قلة استيعاب الطلاب ويؤدي بالتالي إلى نفورهم من التعلم وترك المدرسة.

الاثار الناتجة عن التسرب التعليمي:

- زيادة نسبة الجهل والأمية انتشار ظاهرة التسرب المدرسي بشكلٍ كبير في المجتمع يعني أن عدد كبير من أفراده هم من غير المتعلمين ما يسبب بانتشار الأميّة بينهم وارتفاع مستوى الجهل في المجتمع الذي يكون له انعكاسات كبيرة مثل انتشار الخرافات وتدني المستوى الصحي للفرد بسبب غياب الثقافة العامة.
- التسرب المدرسي وارتفاع مستوى البطالة انخفاض مستوى التعليم للفرد يعني بالضرورة انخفاض فرصة الحصول على عمل حيث أن غياب المؤهلات الدراسية الضرورية في هذا العصر يقلل مجالات الأعمال التي يستطيع القيام بها ما يزيد نسبة البطالة في المجتمع.
- التسرب المدرسي سبب بارتفاع مستوى العنف والجريمة في المجتمع انتشار الأميّة وارتفاع مستوى البطالة يؤدي إلى تدني المستوى المعيشي للفرد في المجتمع ما يزيد من نسبة انخراطه في اعمال غير قانونية وغير أخلاقية من أجل الحصول على الأموال، أو قد يجبر الفرد للجوء إلى السرقة لأسباب مادية.

لذا كان لابد من حلول فعالة للقضاء علي التسرب او الحرمان من التعليم، ويعد التعليم المجتمعي من أقدم المبادرات التي تستهدف القضاء على التسرب من التعليم الأساسي في مصر، حيث بدأت الفكرة في التسعينات بتوصية من منظمة اليونيسيف لما تم ملاحظته من وجود أطفال متسربين من المدارس بسبب بعد المسافات بين منازلهم وأقرب مدرسة او بسبب عدم الاهتمام بتعليم الأطفال من قبل الأهالي في تلك المناطق تحديداً، ففي عام 1992 أطلقت وزارة التربية والتعليم في شراكة مع اليونيسيف (برنامج التعليم المجتمعي في مصر) وبعدها بثلاث سنوات اشتركت الوكالة الكندية للتنمية الدولية بدعم مالي للبرنامج واعتبر هذا البرنامج حاضنة وأساس يهدف الي توفير فرصة ثانية للأطفال غير الملتحقين بالمدارس من أجل الحصول علي تعليم جيد وبطريقة مبتكرة تربطهم بالمدارس المجتمعية، وكانت الأهداف الرئيسية للبرنامج في ذلك الوقت:

- تعزيز القدرة الوطنية لتوفير تعليم أساسي جيد للجميع، مع التركيز بشكل خاص على الفتيات من خلال مدارس مجتمعية فعالة على نطاق واسع، وهو ما يساهم في تنمية المجتمع بشكل عام.
- الوصول الي الأطفال غير الملتحقين بالمدارس من خلال توفير فرص التعليم الأساسي القائم على المجتمع المحلي، وخاصة للفتيات في المجتمعات الريفية المحرومة في محافظات الصعيد.

- تطوير القدرات الإدارية والفنية لموظفي المدارس المجتمعية من أجل توسيع نطاق نموذج التعليم الأساسي الذي يراعي احتياجات الفتيات واستدامته، وذلك على أساس الجهود التي يبذلها المجتمع المحلي.

وكان البرنامج يستهدف الأطفال غير الملتحقين بالمدارس او حتى من التحقوا وتسربوا، ويستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و14 سنة وتبعد أقرب مدرسة ابتدائية أكثر من 2 كيلو متر من أماكن اقامتهم، ووفر البرنامج فصول صغيرة الحجم وتوقيتات مرنة لهذه الفصول بالإضافة الي أساليب تعلم متعددة لمختلف الصفوف، وتم تعيين معلمين محلياً بعد تدريبهم على التدريس بشكل عام وعلى اكتساب مهارة التعليم متعدد الصفوف بشكل خاص، وكانت خطة العمل لهذه المبادرة المحددة من البداية ساهمت في انطلاقة جيدة جداً ومؤثرة للتعليم المجتمعي بمصر.

وبشكل عام تدخلات الجمعيات الأهلية في المدارس المجتمعية تنقسم الي تدخلات في انشاء مدارس مجتمعية جديدة بالتنسيق مع التربية والتعليم حسب احتياج كل منطقة، او تدخلات تخص مدارس مجتمعية قائمة بالفعل تحتاج الي ترميم او تجهيزات او اثاث بالإضافة الي التدريبات للقائمين على هذه المدارس، وفيما يلي إحصائية بجميع مدارس التعليم المجتمعي ب 10 محافظات حسب تابعيتها (مصر الخير – جمعيات أهلية اخري – تربية والتعليم وبدون رعاية من أي جمعية):

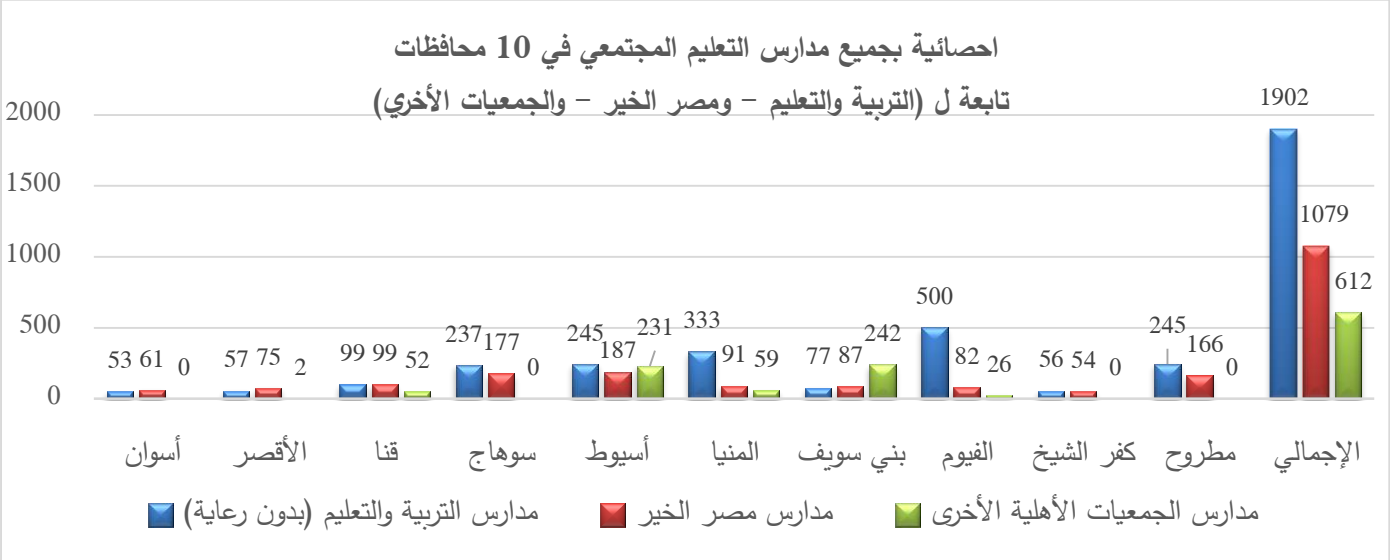

- تمثل مدارس مصر الخير وحدها من اجمالي المدارس المجتمعية سواء التابعة للتربية والتعليم او الجمعيات الأخرى 30% من اجمالي المدارس في 10 محافظات، وعلى مستوي الجمهورية تمثل حوالي 22% من اجمالي المدارس، وهي

نسبة مؤثرة جداً للتعليم المجتمعي في مصر بشكل عام، وتتخطي نسب مساهمة دعم كل الجمعيات الأهلية الأخرى مجتمعة.

دور مصر الخير في التعليم المجتمعي كا نموذج

تعد مؤسسة مصر الخير من المؤسسات المصرية الرائدة، التي ساهمت بشكل كبير في حل ظاهرة التسرب التعليمي في مصر استكمالاً لمجهودات اليونيسيف (الجهة التي بدأت فكرة التعليم المجتمعي في مصر) وذلك على مدار أكثر من 10 سنوات، من خلال دعم منظومة التعليم المجتمعي في مصر بهدف اتاحة فرصة تعليمية بجودة عالية للأطفال المحرومين من التعليم او المهددين بخطر التسرب التعليمي، وذلك بالتعاون مع المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم، حيث يعد المشروع من المشروعات الأساسية والمهمة للمؤسسة، وكانت البداية في عام 2010 ولا تزال عملية الدعم قائمة وفي تزايد وتطور مستمر، ويمكن تلخيص تدخلات مصر الخير في التعليم المجتمعي في :

- بناء وتشغيل مدارس جديدة.
- صيانة مدارس قائمة.
- دعم المدارس بالتجهيزات اللازمة التي توفر بيئة تعلم ملائمة (أجهزة اليكترونية – أثاث – أدوات مدرسية ومكتبية).
- مصروفات تشغيل المدارس.
- التأهيل والتنمية المهنية للميسرات وفريق عمل المشروع فنياً من خلال التدريبات والمتابعة الدورية معهم.
- تقديم الدعم الفني الدوري من قبل فريق عمل المشروع للميسرات القائمين على العملية التعليمية.
- دعم الأنشطة الطلابية وتنمية مهارات الموهوبين.
- التشبيك والمشاركة بين المؤسسة والقيادات التعليمية والمجتمعية.
- دعم الطلاب وأسرهم اقتصادياً ومعيشياً.
- تفعيل المشاركة المجتمعية لتكون داعم وعامل استمرارية لهذه المدارس، من خلال تمكين المجتمع المحلي وإدارة المدارس على تعبئة الموارد.

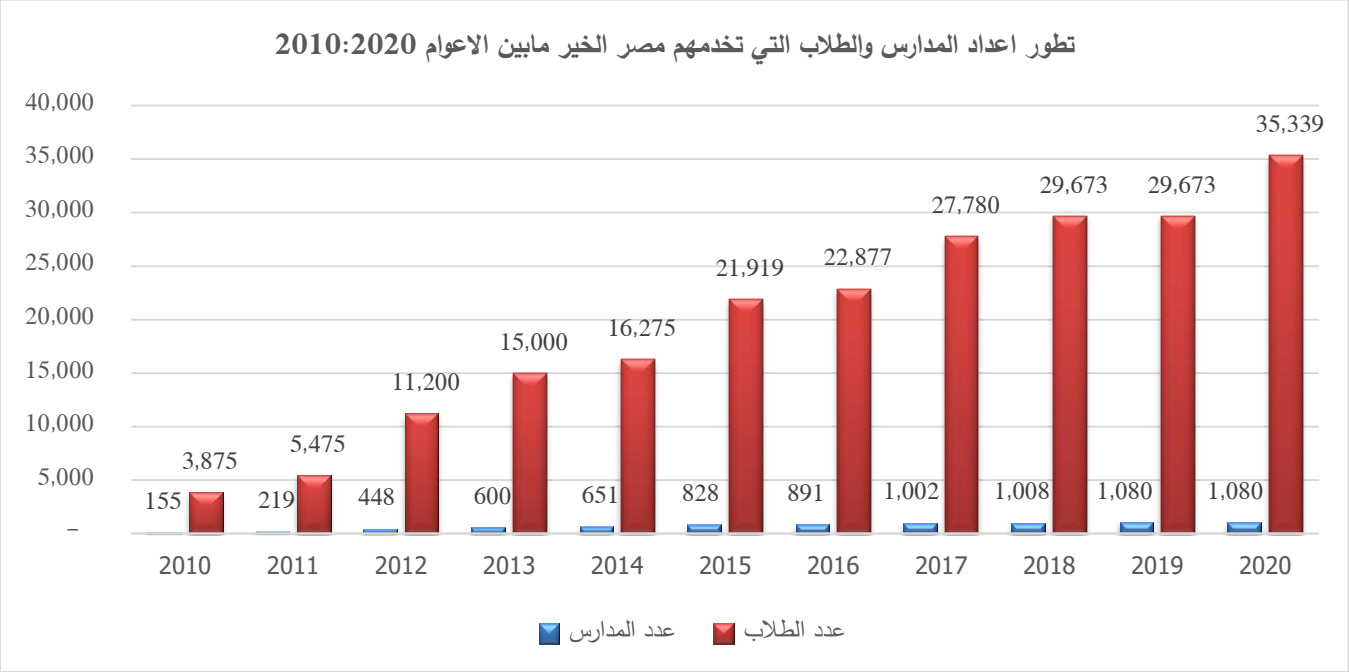

- تضاعفت اعداد المدارس التي تنشئها وتدعمها مصر الخير وكذلك عدد الطلاب المستفيدين من المشروع.
- حوالي **78%** من اجمالي مدارس المشروع هي مدارس من إنشاء مصر الخير، و**22%** مدارس تتبع التربية والتعليم يتم دعمها.

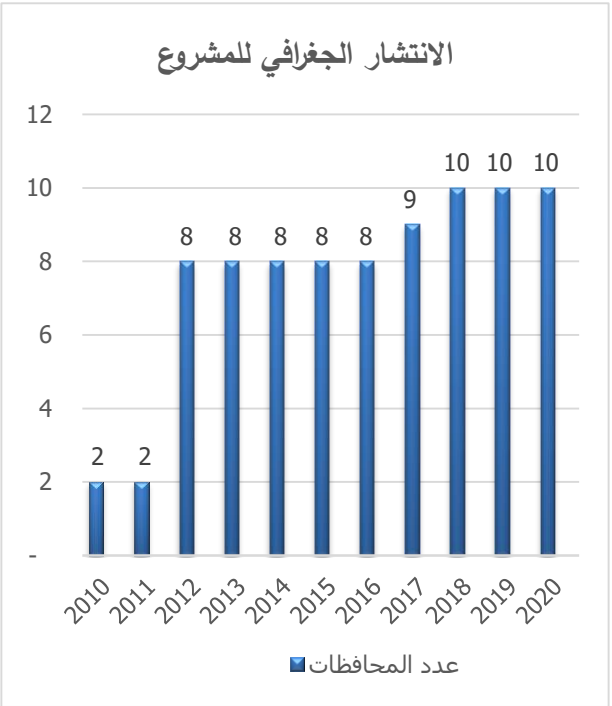

يغطي المشروع اجمالي 10 محافظات و71 مركز و509 قرية ونجع

طبقاً لأخر إحصائية للمشروع في 2020 تفيد بأن **60%** من الطلاب أناث و**40%** ذكور

ما أوجه القوة والضعف لدور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم المجتمعي لتعزيز هذا الدور؟

من خلال اللقاءات مع الأطراف أصحاب المصلحة في منظومة التعليم المجتمعي من ميسرين وأولياء أمور وممثلين ببعض المجتمعات المنفذ بها المدارس وبعض من موجهي التربية والتعليم، وضحت لنا عدة نقاط قوة في دور الجمعيات الأهلية بالمدارس المجتمعية بهذه المجتمعات أهمها:

- المرونة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بإدارة المدارس وتطويرها يميز الجمعيات الأهلية عن الجانب الحكومي الذي قد يتسم بالروتينية في بعض الأحيان.
- المســـاهمة في التغيير الإيجابي في ســـلوك الأطفال الملتحقين بالمدارس المجتمعية عن غيرهم من الأطفال المتسربين بشهادة أولياء الأمور والميسرين بذلك.
- التكامل في أســلوب عمل الجمعيات الأهلية حيث انها تعمل مع وضـــع الأســـرة بالكامل في الاعتبار، حيث تحاول تقدم خدمات تساعد باقي افراد الأسرة مع التدخل الأساسي لتعليم الأبناء في المدارس المجتمعية لتكون حافز على اســـتمرار تعليم الأبناء، على عكس شـــكل التدخل الحكومي الذي يســـتهدف إدارة ودعم التعليم المجتمعي فقط، حتى وإن كان هناك تدخل لمساعدة الأسرة يكون من جهات حكومية اخري.
- المدارس حققت زيادة في معدلات الأمان في انتقال الطلاب من منازلهم الي المدرســة بوجود مدارس مجتمعية قريبة منهم عكس ما كانوا يعانون البعض منهم من اخطار الطريق للوصـــول الي المدرســة الحكومية بالمرور على (الترع والمصارف – الطرق السريعة – سكك حديد) وغيرها من مخاطر الطريق.
- ســـاهمت وجود المدارس المجتمعية في تغيير بعض العادات الخاطئة بالمجتمعات مثل عدم تعليم الفتيات خاصـــة بأن المدارس التي تتبع بعض الجمعيات الأهلية مثل (مصـــر الخير) توفر زيارات منزلية للأســـر بهذه المناطق لأقناعهم بأهمية التحاق أبنائهم بهذه المدارس، وأهمية تعليم الفتيات علي وجه الخصوص.
- انتشار المشروع واستمراريته والوصول الي نتائج واقعية، حقق مصداقية ورضي بالمجتمعات المنفذ بها وبالتالي شجع علي زيادة المساهمات الاجتماعية لهذه المدارس، وزيادة الوعي بأهمية التعليم.
- ساهمت المدارس بشكل غير مباشر في تأخر سن زواج الفتيات عكس ما كان يتم سابقاً بانتشار الزواج المبكر وذلك بشهادة الميسرات وممثلي المجتمع.

- بالرغم من تميز المجتمعات الريفية او القبلية بالترابط المجتمعي الا انه من خلال اللقاءات مع الطلاب واولياء الأمور وممثلي المجتمع والميسرات، لوحظ أن وجود المدارس المجتمعية ساهمت بشكل إيجابي في زيادة هذه الروابط الاجتماعية أكثر بين الطلاب وبعضهم وبين الأسر ايضاً بشكل إيجابي.
- ساهمت وجود المدارس المجتمعية في توفير فرص عمل للميسرين والقائمين على هذه المدارس، ويكون فريق العمل في الغالب من سكان نفس المناطق التي يعاني سكانها في الحصول على فرص عمل.

ولتعزيز هذه النتائج ونقاط القوة وغيرها لابد من العمل على خطط تضمن استمرارية المدارس المجتمعية بإدارة من التربية والتعليم وبدعم ومساهمة من الجمعيات الأهلية، ومن المجتمعات المحلية بصفتها المنتفع الأول من هذه المدارس فكلما كانت هذه المجتمعات تعي مدي أهمية وجود هذه المدارس كان ضماناً لاستمراريتها.

وعلى جانب بعض نقاط الضعف او مشكلات لدور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم المجتمعي:

- ضعف الإمكانيات المادية او عدم استقرارها لدي الجمعيات الأهلية حيث أن تنمية الموارد يتوقف على مدي مشاركة المجتمع من خلال التبرعات/المشاركات التي تستهدف التعليم المجتمعي، علي عكس الجانب الحكومي الذي يعمل من خلال موازنة واضحة ومخصصة للتعليم المجتمعي.
- الصعوبة في اكتساب ثقة بعض المجتمعات في بداية التدخل بها من خلال الجمعيات الأهلية، خاصة ان فرق العمل لهذه الجمعيات ليست لهم صفه او وظيفة حكومية، وتحاول الجمعيات الأهلية التغلب على هذه المشكلة من خلال الاستعانة بالوساطة من ممثلي المجتمع الذي يتم التدخل به لتوعية المجتمع أكثر على أهمية المشروع ودور وهدف الجمعيات منه.
- عدم وجود خريطة واضحة ومحدثة عن التسرب او المناطق المحرومة من التعليم، لتوزيع الجهود بهذه المناطق ووضعها ضمن نطاق المجتمعات المستهدفة.
- عدم التنسيق الكافي بين الجمعيات الأهلية التي تعمل في دعم التعليم المجتمعي.

الي أي حد يواكب التطور بالتعليم المجتمعي التطور الحادث في التعليم النظامي؟

بدأ نظام التعليم المجتمعي باتباع أسلوب مشاركة ما بين الطلاب وبعضهم وبين المدرس واستخدام أنشطة تساعد على نقل المعلومة بشكل غير تقليدي (التعلم النشط)، بعكس الأسلوب المعتاد من التعليم النظامي بالمدارس الحكومية من خلال تلقين المدرس للطلاب دون مشاركة فعالة بين الطالب والمدرس أو من خلال اتباع أنشطة مختلفة تساعد علي نقل المعلومة.

فعلي مستوي اليوم الدراسي ينقسم اليوم الدراسي بالتعليم المجتمعي الي فترة التحية الصباحية والتهيئة ثم الي فترة تخطيط اليوم الدراسي التي يقوم بها الطلاب بأنفسهم ثم الي فترة تنفيذ الخطط داخل الأركان ثم الي فترة العرض والتقييم وفترة النشاط الجماعي الموحد وفترة النشاط الحركي واخيراً فترة تقويم وتخطيط الميسرات، وذلك على عكس اليوم الدراسي بالمدارس الحكومية حيث ينقسم الي حصص تدريس بشكل مباشر بجانب بعض الأنشطة الفرعية مثل (الرياضة – الموسيقي – الرسم).

أسلوب التعليم المجتمعي وما تركه من أثار إيجابية على الطلاب من خلال دعمهم للمشاركة وتنفيذ أنشطة داخل الفصول ساعد في زيادة التحصيل العلمي لهم وعزز من ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي انعكس ذلك على نتائج الامتحانات لهم مقارنة بطلاب التعليم النظامي بالمدارس الحكومية. (كما هو موضح في هذا الشكل مثال للمقارنة بين التعليم المجتمعي والتعليم النظامي).

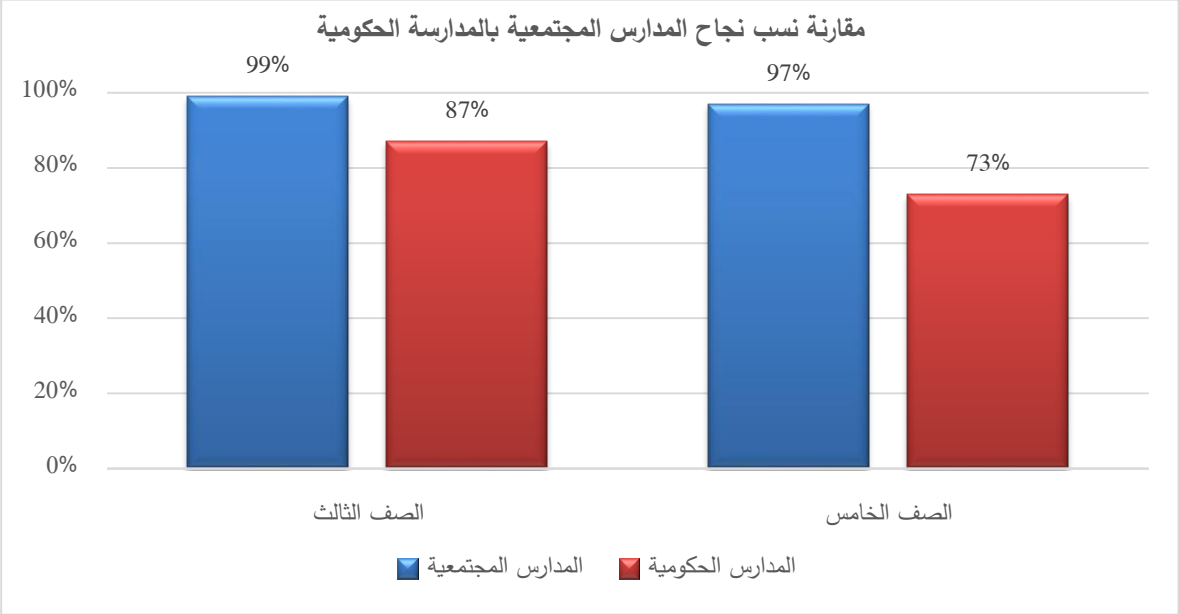

- المقارنة المذكورة هي للعام الدراسي 2002/2001 لخمس مراكز مختلفين بمحافظات (قنا – سوهاج – أسيوط)

العوامل المؤثرة في التسرب/الحرمان من التعليم مثل (تعليم الاباء – الفقر – كثر عدد الاشقاء)؟

توجد عوامل عديدة في نطاق الأسرة تؤثر في نسب التسرب من التعليم وهي غير مقتصرة فقط على المستوي الاقتصادي للأسرة حسب ما يعتقد، إنما تمتد الي عوامل اخري مثل درجة تعليم الأب والأم والي عدد الأشقاء بالأسرة الواحدة.

فكما جاء في تقرير الفقر متعدد الأبعاد في مصر لما يخص ترابطات الفقر، وتقرير المسح السكاني الصحي لمصر أنه كلما زاد سن عائل الأسرة زادت احتماليه تسرب الأطفال او حرمانهم من التعليم الأساسي، وكلما كانت درجة تعليم الأب والأم اعلي كانت نسب التسرب او الحرمان من التعليم للأبناء أقل، وأيضاً للأسر التي لديها عدد أطفال أقل من 6 نسب التسرب من التعليم بها اقل من الأسر التي تزيد عدد الأطفال لديها عن 6 أطفال:

جدول ١٤: ترابطات الفقر متعدد الأبعاد للطفل

المحدد	الأطفال في الفئة العمرية (صفر- ٤ سنوات)		الأطفال في الفئة العمرية (٥-١١ سنة)		الأطفال في الفئة العمرية (١٢-١٧ سنة)	
	نسبة الأرجحية	الاحتمال	نسبة الأرجحية	الاحتمال	نسبة الأرجحية	الاحتمال
جنس الطفل						
ولد (خط الأساس)	-	٠,٣٧٨	-	٠,٢٧٧	-	٠,٢٣٧
بنت	٠,٩٣	٠,٣٦٥	٠,٨٥	٠,٢٤٩	٠,٩٧	٠,٢٣٣
سن الطفل						
١-٠	-	٠,٣٦٥	-	-	-	-
٤-٢	١,٠٦	٠,٣٧٧				
٨-٥	-	-	-	٠,٢٧٠	-	
١١-٩	-	-	٠,٩١	٠,٢٥٤	-	
١٤-١٢	-	-	-	-	-	٠,٢٥٧
١٧-١٥					٠,٧٣	٠,٢٠٨
جنس عائل الأسرة المعيشية						
ذكر (خط الأساس)	-	٠,٣٧٣	-	٠,٢٦٣	-	٠,٢٣٤
أنثى	٠,٨٠	٠,٣٢٩	١,٣٨	٠,٣٢٢	١,٨٣	٠,٣٣٧
سن عائل الأسرة المعيشية						
٢٩-١٥ (خط الأساس)		٠,٤٢٨		٠,٣٧٠		٠,٢٨٧
٣٩-٣٠	٠,٧٨	٠,٣٧٦	٠,٦٣	٠,٢٧٩	٠,٥٥	٠,٢٧٧
٤٩-٤٠	٠,٥٧	٠,٣١٩	٠,٤٩	٠,٢٣٦	٠,٤٣	٠,٢٣٦
٥٩-٥٠	٠,٥٥	٠,٣١٠	٠,٥٢	٠,٢٤٧	٠,٣٧	٠,٢١٤
٦٠+	٠,٧٤	٠,٣٦٦	٠,٦٨	٠,٢٩٥	٠,٣٩	٠,٢٢٢
مستوى تعليم الأب						
لم يحصل على تعليم رسمي (خط الأساس)	-	٠,٤٢٨	-	٠,٢٨٠	-	٠,٢٧٠
جزء من التعليم الابتدائي	٠,٨٤	٠,٣٩٣	١,٠٣	٠,٢٨٥	١,١١	٠,٢٨٨
إتمام التعليم الابتدائي/ جزء من التعليم الثانوي	٠,٨٣	٠,٣٩٠	١,٠٥	٠,٢٨٩	٠,٩٢	٠,٢٥٦
إتمام التعليم الثانوي	٠,٦٩	٠,٣٥١	٠,٨٠	٠,٢٤٠	٠,٥٩	٠,١٨٨
تعليم عال	٠,٦٨	٠,٣٤٨	٠,٨٢	٠,٢٤٤	٠,٤٨	٠,١٦٠
مستوى تعليم الأم						
لم تحصل على تعليم رسمي (خط الأساس)	-	٠,٤٤٠	-	٠,٢٩٥	-	٠,٢٦٠
جزء من التعليم الابتدائي	٠,٩٤	٠,٤٢٦	١,٠٠	٠,٢٩٥	١,٠٦	٠,٢٧٠
إتمام التعليم الابتدائي/ جزء من التعليم الثانوي	٠,٨٦	٠,٤٠٨	٠,٩٢	٠,٢٧٩	٠,٧٧	٠,٢١٨
إتمام التعليم الثانوي	٠,٦٣	٠,٣٤٣	٠,٧١	٠,٢٣٥	٠,٦٤	٠,١٩٢
تعليم عال	٠,٤٨	٠,٢٩١	٠,٥٨	٠,٢٠٣	٠,٥٨	٠,١٧٨
حجم الأسرة المعيشية						
٤-١ (خط الأساس)	-	٠,٣٩٨	-	٠,٢٤١	-	٠,٢٠٧
٦-٥	٠,٧٨	٠,٣٤٨	٠,٩٢	٠,٢٢٧	٠,٨٨	٠,١٨٨
٨-٧	٠,٨٧	٠,٣٧١	١,٨٣	٠,٣٥٦	١,٨٣	٠,٣٠٩
٩+	٠,٨٨	٠,٣٧٢	٢,٣٢	٠,٤٠٦	٢,٣٢	٠,٣٥٦

المصدر: تقرير الفقر متعدد الابعاد في مصر 2017

المحدد	التعليم (٥-١١ سنة)	
	نسبة الأرجحية	الاحتمال
جنس الطفل		
ولد (خط الأساس)		٠,٠٢٥
بنت	١,٠٩	٠,٠٢٧
سن الطفل		
١-٠		
٤-٢		
٨-٥		٠,٠١٨
١١-٩	٢,٢٣	٠,٠٣٧
١٤-١٢		
١٧-١٥		
جنس عائل الأسرة المعيشية		
ذكر (خط الأساس)		٠,٠٢٧
أنثى	٠,٥٢	٠,٠١٥
سن عائل الأسرة المعيشية		
٢٩-١٥ (خط الأساس)		٠,٠٠٥
٣٩-٣٠	٢,٩٢	٠,٠١٥
٤٩-٤٠	٢,٨٩	٠,٠١٥
٥٩-٥٠	١٠,١١	٠,٠٥٠
٦٠+	١٧,٠٧	٠,٠٧٩
مستوى تعليم الأب		
لم يحصل على تعليم رسمي (خط الأساس)		٠,٠٣١
جزء من التعليم الابتدائي	٠,٥٨	٠,٠١٩
إتمام التعليم الابتدائي/ جزء من التعليم الثانوي	٠,٧٢	٠,٠٢٣
إتمام التعليم الثانوي	٠,٧٦	٠,٠٢٥
تعليم عال	١,٠١	٠,٠٣٢
مستوى تعليم الأم		
لم تحصل على تعليم رسمي (خط الأساس)		٠,٠٣٩
جزء من التعليم الابتدائي	٠,٦٧	٠,٠٢٧
إتمام التعليم الابتدائي/ جزء من التعليم الثانوي	٠,٤٢	٠,٠١٨
إتمام التعليم الثانوي	٠,٤٨	٠,٠٢٠
تعليم عال	٠,٣٦	٠,٠١٥
حجم الأسرة المعيشية		
٤-١ (خط الأساس)		٠,٠٢٣
٦-٥	١,٠١	٠,٠٢٣
٨-٧	١,٣١	٠,٠٣٠
٩+	٣,٣٢	٠,٠٦٦

المصدر: تقرير المسح السكاني الصحي 2014

جدول ٣: مستويات الحرمان من الأبعاد على مستوى الطفل الخاصة بالصحة والتعليم والحماية، على حسب الشريحة الخمسية للثراء والفئة العمرية (٪)

الشريحة الخمسية للثراء	صفر-٤ سنوات		٥-١١ سنة		١٢-١٧ سنة		١٧-٠ سنة
	الصحة	التغذية	التغذية	التعليم	التغذية	التعليم	الحماية
الدنيا (الأكثر فقرًا)	٢٨,٧	٣٢,٤	١٣,٠	٣,١	٧,١	١٨,١	٣٩,١
الثانية	٢٧,٥	٣٣,١	١٣,٧	٢,٥	٨,٧	١٧,٤	٤٠,٩
المتوسطة	٢٢,١	٢٨,٨	١٥,٢	٢,١	٨,٧	١٧,٨	٣٨,٦
الرابعة	١٥,١	٢٨,٧	١٥,٨	٢,٨	٨,٨	١٥,٤	٣٤,٤
الخامسة (الأكثر ثراءً)	٩,٠	٢٩,٩	١٥,٢	٢,٥	٨,٧	١٢,٠	٢٩,٩

المصدر: (وزارة الصحة والسكان وآخرون) وحسابات المؤلف.

المصدر: تقرير الفقر متعدد الابعاد في مصر 2017

وكما هو موضح في الجدول التالي أن للفئة العمرية ما بين 5 الي 11 سنة (الفئة العمرية للتعليم الأساسي)، الأسر الأكثر فقراً هي التي يعاني أبنائها من التسرب او الحرمان من التعليم بشكل أكبر من الأسر المتوسطة او الأكثر ثراء عن الأسر الفقيرة.

ومن خلال القاءات التي تمت بالمجتمعات التي تم التدخل بها اتضح لنا بعض العوامل الغير مرصودة في شكل ارقام ومؤثرة في نفس الوقت لنسب التسرب بهذه المجتمعات، ومنها اتباع العادات بعدم تعليم الفتيات والزواج المبكر لهم، عمالة الأطفال وما يحققوه من دخل لأسرهم، بعد المسافة بين المنازل وأقرب مدرسة ما يدفع الأهالي الي تسرب أبنائهم من التعليم خوفاً عليهم خاصة في وجود طرق غير ممهدة وخطرة.

من خلال كل هذه العوامل المؤثرة يجب ان يتم التعامل مع قضية التسرب او الحرمان من التعليم على انها نتيجة لمشكلات اخري قد لا تتعلق بالطفل نفسه، وتستوجب التكامل في التدخلات التي تتم على مستوي الأسرة لتكون دافع ومحفز على انهاء التسرب او الحرمان من التعليم بشكل أكثر فاعلية والعمل على مسبباته.

10. توصيات البحث

من خلال الرجوع الي الأطراف أصحاب المصلحة في منظومة التعليم المجتمعي ومراجعة لتجربة مؤسسة مصر الخير وبعد مراجعة الدراسات التي تناولت قضية التعليم المجتمعي يوصي البحث بالآتي:

- العمل على انشاء تخصصات بالجامعات تخرج كوادر متخصصة في العمل بالمدارس المجتمعية، وادارتها.
- أن يحصل الميسرين بالمدارس المجتمعية علي نفس الحقوق والامتيازات التي يحص عليها المدرسين بالمدارس النظامية حتى وإن كانت بعد فترة من ممارسة التدريس بالمدارس واثبات الكفاءة، وذلك لمحاولة تفادي مشكلة تفضيل الميسرين بالمدارس المجتمعية التعيينات الرسمية بالمدارس النظامية.
- العمل على تحديث لخريطة التسرب من التعليم كل فترة زمنية محددة (يمكن ان تكون كل ثلاث سنوات)، وذلك للوقوف على حجم المشكلة بشكل دقيق، وتوزيع أفضل للجهود التي تتم في انشاء وتطوير المدارس المجتمعية باستهداف المناطق الأكثر احتياجاً.
- التشبيك بين جهود الجمعيات الأهلية في دعم أسر الطلاب بالمدارس المجتمعية اقتصادياً ومعيشياً، وبين مدي التزام أبنائهم باستكمال تعليمهم وحضورهم بالمدارس (كلما حرصت الأسرة على تعليم أبنائها ضمنت مساعدات للمعيشة من الجمعيات الأهلية).
- انشاء موقع اليكتروني خاص بالتعليم المجتمعي، يوضح فيه أهدافه ومفهومة وفلسفة العمل في هذه القضية، وما تم إنجازه، ووضع التسرب من التعليم.
- إعادة النظر في التشريعات والقوانين التي تساهم في الحد من التسرب من التعليم، وتشجع على وجود جيل جديد يستفاد من مرحلة التعليم الأساسي بغض النظر عن الوضع الاقتصادي او الاجتماعي لهم.
- تصميم خطة ضمان استمرارية بمشاركة الجمعيات الاهلية ووزارة التربية والتعليم وممثلي من المجتمعات المحلية تضمن استمرار عمل مدارس التعليم المجتمعي بأعلى كفاءة ممكنه، للجانب المالي والاداري.
- اعداد استراتيجية للمشاركة المجتمعية، تستهدف تفعيل دور المجتمع المحيط بالمدارس ليقدم الدعم لها.
- المتابعة مع الطلاب المنقطعين عن المدارس المجتمعية لأنهم مهددين للتسرب مره اخري من التعليم.
- تفعيل لدور المتابعة والتقييم على كل المدارس المجتمعية وتكون بمشاركة كل أصحاب المصلحة بالتعليم المجتمعي، بهدف التطوير الدائم وتجاوز المعوقات.

11. المراجع

1. إكرام عبد الستار، ابريل 2015، تفعيل سياسات التعليم المجتمعي في مصر في ضوء أهداف المبادرة الدولية للتعليم للجميع، جامعة الزقازيق كلية التربية، مصر.
2. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دليل التنمية البشرية ومؤشراته، التحديث الإحصائي،2018.
3. دسوقي عبد الجليل، 2013، دور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم الأساسي (دراسة ميدانية)، معهد التخطيط القومي.
4. علي إبراهيم إسماعيل، يناير 2020، تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في دعم مدارس التعليم المجتمعي، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.
5. عيد محمود علي البندراوي، أثر الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والجمعيات الأهلية في دعم العملية التعليمية في مصر مع دراسة حالة بعض الجمعيات الأهلية، يوليو 2012.
6. عبير علي علي النعناعي، المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الشراكة المجتمعية في مجال التعليم، أكتوبر 2010.
7. فيفي احمد توفيق، سيناريو مستقبلي لتفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج، يناير 2017.
8. كيمبرلي باريخ، نوفمبر 2020، دليل محدث عن إطار عمل التعليم المجتمعي في مصر، مشروع اليونيسف للدعم التقني لوضع وتطوير نموذج التعليم المجتمعي، مصر، اليونيسف.
9. محمد احمد حسين رشوان، 2016، نموذج مقترح لتقويم مؤسسات التعليم المجتمعي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة ميدانية)، جامعة سوهاج – كلية التربية – قسم أصول التربية.
10. مصطفي حسين محمود حسن، ديسمبر 2019، متطلبات تطوير مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي، مصر.
11. ملك زعلوك، 2007، كتاب التعليم من أجل التمكين – مدارس المجتمع ونموذج لحركة اجتماعية في مصر، مصر (المستشار الإقليمي للتعليم بمكتب اليونسف بالشرق الأوسط وشمال افريقيا).
12. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، ديسمبر 2017، تقرير فقر الأطفال متعدد الأبعاد في مصر.

13. مصطفي محمد علي شديد، دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوي العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030: دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية، ديسمبر 2020.

14. وزارة الصحة والسكان، برنامج المسوح السكانية الصحية، مؤسسة ICF الدولية، الزناتي ومشاركوه، مايو 2015، المسح السكاني بمصر.

1. Cameron white, Community Education for Social Justice, 2014.
2. UNICEF, regional report on out of school children, UNICEF MENA Regional Office, October 2014.

12. الملاحق

بيان بالمدارس المجتمعية التي تم زيارتها من خلال الباحث واستند البحث على استقصاء الآراء للمتاح بكل مدرسة من:

(الميسرات – الطلاب – أولياء الأمور – الموجهين – ممثلي المجتمع).

م	المحافظة	المركز	القرية	اسم المدرسة
1	أسوان	نصر النوبة	الرحاب	الرحاب 1
2	أسوان	نصر النوبة	الرحاب	احمد عبد الله يونس
3	أسوان	نصر النوبة	الرحاب	الرحاب 2
4	أسوان	اسوان	خور عواضة	الهلال
5	أسوان	اسوان	كيما	المرشح
6	أسوان	اسوان	الصداقة	الصداقة
7	أسوان	اسوان	أبو الريش	الحجاب
8	أسوان	دراو	الكرنتينة	الكرنتينة 1
9	أسوان	دراو	الكرنتينة	الكرنتينة 2
10	أسوان	دراو	الكرنتينة	الكرنتينة 3
11	أسوان	دراو	الكرنتينة	الكرنتينة 4
12	الأقصر	القرنة	جزيرة الرمل	المصطفي 1
13	الأقصر	القرنة	جزيرة الرمل	المصطفي 2
14	الأقصر	القرنة	عزبة باسيلي	العمدة محمود يس 1
15	الأقصر	القرنة	عزبة باسيلي	العمدة محمود يس 2
16	الأقصر	القرنة	نجع عليو	المستقبل نجع عليو
17	الأقصر	القرنة	نجع عليو	علي ابن ابي طالب

استمارة استقصاء الآراء المستخدمة

استمارة استقصاء رأي

(المدارس المجتمعية)

البيانات الأساسية

المحافظة		المركز	
القرية		اسم المدرسة	
عدد الصفوف بالمدرسة (تعدد صفي)		عدد الطلاب بالمدرسة	
عدد الطلاب المنقطعين عن المدرسة		مستوى الطلاب بالفصل (مهارات القراءة والكتابة بمساعدة الميسرة)	(جيد – متوسط – ضعيف)
التجهيزات والأثاث داخل الفصل يكفي عدد الطلاب	نعم/لا	هل توجد مدرسة نظامية بالقرب من المدرسة (عدد كيلو متر)	نعم / لا
هل توجد مساهمات من المجتمع المحيط لاحتياجات المدرسة	نعم/لا	يذكر ما وفرة المجتمع للمدرسة	

الميسرات

ما هو وضع الطلاب قبل وجود المدرسة المجتمعية		ما الاختلاف الملحوظ بعض انضمام الطلاب بالمدرسة المجتمعية	
أهم إيجابيات المدرسة المجتمعية والمشروع من وجه نظرك		أهم المعوقات او السلبيات في المدارس المجتمعية او المشروع	

أولياء الأمور

ما هو سبب تسرب الابن من التعليم		هل كان يعمل الابن قبل الانضمام بالمدرسة المجتمعية	
هل تنوى استكمال تعليم الابن بعد المرحلة الابتدائية		ما هو الاختلاف الظاهر على الابن بعد الانضمام للمدرسة المجتمعية	

ممثلي المجتمع

ما هو فائدة وجود المدرسة المجتمعية بالقرية		ما هي أسباب التسرب من التعليم بالقرية	
ما هي إيجابيات المدارس المجتمعية والمشروع		ما هي سلبيات المدارس المجتمعية والمشروع	
أي اقتراحات لتحسين أداء المدارس المجتمعية			